

شهيد

الشهيد محمد أحد علي



تاريخ الميلاد: 7 أغسطس، 2007
تاريخ الاستشهاد: 4 أغسطس، 2024
المحافظة: خولنا
المنطقة: মাগুরা

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: كلية أمين الرحمن الدرجة الواقعة بجانب مركز شرطة محمديبور، منطقة ماغورا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

على الرغم من أن حركة 36 يُؤلَّو كانت تسمى في الأصل انتفاضة الشباب، إلا أنها تبدو مبالغة. فقد استشهد حوالي 70 طفلاً ومراهقاً في هذه الحركة. وكان أحد هؤلاء المراهقين المتمردين الشهيد أحد علي. وجاءت النتيجة النهائية لحركة مناهضة التمييز في أغسطس. وتحولت هذه الحركة، التي بدأت من جامعة دكا، تدريجياً إلى حركة وطنية. وفي 3 أغسطس 2024، تجمع ملايين الشباب والمعلمين والطلاب والعلماء والباحثين عن الحرية من جميع مناحي الحياة في مركز الشهيد منار في دكا. وكان الجميع يحملون شعارات الكراهية والاحتجاج على سوء حكم رابطة عوامي على وجوههم. وكان الجميع متحدين في نفس المطلب. يجب إزالة حكومة رابطة عوامي بأي ثمن.

في 3 أغسطس نظمت الفرق الموسيقية برنامجاً احتجاجياً بعنوان "انهض، انهض" في رَابَنْدَرَا سَرْوَبَار. ومن هناك، في الساعة الثالثة مساءً، توجهوا إلى شهيد منار لإظهار التضامن. واجهوا الكثير من المتاعب للوصول إلى شهيد منار. في الطريق، واجهه الفنانون مسلحين من رابطة الطلاب ورابطة الشباب والشرطة. بناءً على مطلب شعبي، أعلن عن حركة عدم تعاون على مستوى البلاد في ذلك اليوم. بدأت حركة عدم التعاون في 4 أغسطس وامتدت إلى 64 مقاطعة. وقعت اشتباكات واسعة النطاق في مركز الشرطة سَادَر وسِرِيْبُور ومُحَمَّدْبُور في مقاطعة ماغُورَا. استشهد أربعة أشخاص في الهجوم الذي شنته الشرطة وإرهابيو عوامي. من بينهم شهيد محمد أحد علي. وُلد شهيد أحد علي في 7 أغسطس 2007 في مُحَمَّدْبُور. كان والده محمد يوسف علي سائق شاحنة ووالدته باخي خاتُون ربة منزل. حصل الشهيد محمد أحد علي على شهادة الداخل من مدرسة البركتية الثانوية في مُحَمَّدْبُور والتحق بالصف الحادي عشر في كلية أمين الرحمن المرموقة في مُحَمَّدْبُور في العام الدراسي 2023-2024. كان الشهيد أحد علي طالباً منتظماً في السنة الأولى بقسم العلوم الإنسانية. أما شقيقه الأصغر محمد إسحاق علي فهو طالب في الصف الخامس في مدرسة مُحَمَّدْبُور الابتدائية الحكومية.

كيف تكون شهيداً:

انتشرت الحركة الطلابية المطالبة بإصلاح نظام الحصص بسرعة في جميع أنحاء البلاد. وتدرجياً بدأ عامة الناس يتحدثون مع هذا المطلب. وفي مرحلة ما أصبحت هذه الحركة المناهضة للتمييز مطلباً ملحاً للجميع. دأب الشهيد أحد علي على تشجيع أصدقائه على الانضمام إلى مسيرة الطلاب الاحتجاجية ضد الديكتاتورية، وكان يذهب يومياً إلى الجامعة ويجمع الجميع لتحفيزهم على موعد وكيفية الانضمام إلى المسيرة.

في 4 أغسطس 2024م، الساعة الحادية عشرة صباحاً شارك مع زملائه وأصدقائه في مسيرة احتجاجية على الطريق الرئيسي أمام كلية أمين الرحمن للدراسات العليا، الواقعة بجوار مركز شرطة مُحَمَّدْبُور في محافظة ماغُورَا. بعد فترة تحولت المسيرة الاحتجاجية السلمية إلى احتجاج شعبي عندما اعتقلت شرطة مُحَمَّدْبُور أربعة طلاب. انضم إلى المسيرة عدد كبير من الطلاب من جميع أنحاء البلاد. طالب المتظاهرون مراراً مركز الشرطة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين ولكن بدلاً من إطلاق سراحهم بدأت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل

للدروع والرصاص على مسيرة الطلاب. أصيب العديد من الطلاب بجروح خطيرة جراء إطلاق النار. في لحظة ما فرت الشرطة من مركز الشرطة بسبب مقاومة الحشد. حاصر الأهالي مركز الشرطة وأخرجوا الطلاب المعتقلين. لاحقاً أنقذ الأهالي المصابين ونقلوهم إلى المستشفى المحلي. في الساعة الواحدة ظهراً، أعلن الطبيب وفاة الشهيد أحد علي أثناء تلقيه العلاج. صُدم أهالي مُحَمَّدْبُور من جميع شرائح المجتمع بفقدان عزيزهم أحد علي. في صباح 5 أغسطس، أُقيمت صلاة الجنازة على الشهيد أحد علي وشارك فيها الآلاف من الناس. وقد غلبهم البكاء أثناء تذكّرهم لكلمات ومواقف الشهيد أحد علي. وبعد انتهاء الجنازة، وُري جثمانه الثرى في مقبرة العائلة المحلية حيث دُفن في مثواه الأخير. لقد ألقى رحيل أحد علي بظلالٍ من الحزن العميق على زملائه وأصدقائه الذين غمرهم الأسى. وما زالت قبعته وملابسه الملطخة بدمائه شاهدة على تضحيته وتحمل ذكرى استشهاده. وقد كان هذا الحراك الشعبي مشبعاً بالفكر الإسلامي، وشارك فيه الناس من ذوي التوجهات الإسلامية بحماسة واندفاع طبيعي. وكان طلاب المعاهد الدينية كالجدار الصلب، المرصوص كالبنيان المتماسك. ولهذا، سيظل هذا النضال يُذكر كحدث مدهش في ذاكرة العالم.

تعليقات عن الشهيد:

قال عم شهيد وعضو المجلس المحلي: كان شهيد محمد أحد علي طالباً موهوباً للغاية. كان دائماً يذهب إلى المسجد ويؤدي الصلوات الخمس يومياً. قال والد شهيد: كان أحد علي أميناً للغاية، وقد أكمل بالفعل ثلاث حلقات من تعليم جماعة التبليغ. قالت والدته شهيد: لم يرفع ابني عينيه على أحد قط، لكن ابني البريء قُتل ظلماً على يد الشرطة. نريد العدالة في جريمة القتل.

الشهيد محمد أحد علي في سطور

الاسم الكامل للشهيد: الشهيد محمد أحد علي (17)

المهنة: طالب

العنوان: مُحَمَّدْبُور، مَآغُورَا

تاريخ الميلاد: 07/08/2007

الأب: محمد يونس علي (60)

مهنة الأب: سائق فان

اسم الأم: سيدة بآخي خاتُون (50)

مهنة الأم: ربة منزل

شقيق الشهيد: محمد إسلام علي (10)

المهنة: طالب، الصف الخامس، مدرسة مُحَمَّدْبُور الابتدائية الحكومية

عدد أفراد العائلة: 03 أشخاص

الدخل الشهري: 1000 تاكا

المهاجم: الشرطة

وقت الإصابة: 4 أغسطس 2024م، الساعة 11:30 صباحاً

تاريخ ووقت الوفاة: 4 أغسطس 2024 الساعة 1:00 ظهراً

مكان قبر الشهيد: مقبرة بلدية مركز شرطة مُحَمَّدْبُور

الاقتراحات:

1. دعم الأخ الأصغر في دراسته
2. شراء الأبقار لإنتاج الحليب
3. إرسال التهاني والهدايا بمناسبة العيد

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

